

ملخص البحث

حلمنا : العلاقة بين استخدام وسيلة السبورة الذكية ونتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب
(دراسة حالة لدى طلاب الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الحكومية بمدينة
باندونج)

خلفية هذا البحث هي استخدام وسائل التعلم المبنية على التكنولوجيا، وهي السبورة الذكية، التي بدأ تطبيقها في المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة باندونج من خلال برنامج مساعدة حكومية، ولكن قلة عدد الوحدات تجعل استخدامها متوسطاً فقط على مجموعة تعلم واحدة، وهي الصف السادس (ج). هذه الحالة تثير التساؤل حول مدى ارتباط استخدام تلك الوسيلة بنتائج تعلم اللغة العربية للطلاب ، بما أن تعلم اللغة العربية لا يزال يواجه عقبات تتمثل في قلة الوسائل التقليدية التي تقل جاذبيتها ويقل تفاعلها.

يهدف هذا البحث إلى معرفة استخدام وسيلة السبورة الذكية في تعلم اللغة العربية، ومعرفة نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب ، وكذلك تحليل ما إذا كانت هناك علاقة دالة بين استخدام وسيلة السبورة الذكية ونتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السادس (ج) بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة باندونج.

يبتني هذا البحث على نظرية وسائل التعلم، وخاصة وسائل التعلم التفاعلية المبنية على التكنولوجيا، التي تعتبر قادرة على زيادة اهتمام الطلاب، ومشاركتهم، وفهمهم من خلال دمج النصوص، والصور، والصوت، وميزات شاشة اللمس في جهاز واحد. ويبتني هذا البحث أيضاً على نظرية نتائج التعلم، التي تفهم على أنها القدرات التي يمتلكها الطلاب بعد تلقي خبراتهم التعليمية، وتشمل المجال المعرفي، والوجداني، والحركي النفسي.

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي بطريقة الوصف الترابطي. وبلغ عدد عينة البحث ٢٧ طالباً من طلاب الصف السادس (ج) بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة باندونج، والذين تم تحديدهم عن طريق تقنية أخذ العينات القصصية مع الاعتبار بأن ذلك الفصل هو مجموعة التعلم الوحيدة التي تستخدم وسيلة السبورة الذكية، ثم تبعها تقنية أخذ العينات الشبعية لجميع الطلاب في ذلك الفصل. وجمعت البيانات عن طريق الاستبيان، وتوثيق نتائج التعلم، والملاحظة، والمقابلة، ثم تم تحليلها باستخدام اختبار الصدق والثبات، والإحصاء الوصفي، واختبار ترابط بيرسون للتعليل المتواصل، واختبار الفرضيات (اختبار ت)، وكذلك معامل التحديد.

تظهر نتائج البحث أن استخدام وسيلة السبورة الذكية يقع في الفئة المتوسطة (المتوسط الحسابي = ٦٩,٥٩)، ونتائج تعلم اللغة العربية للطلاب تقع أيضاً في الفئة المتوسطة (المتوسط الحسابي = ٨١,٧٨). وتظهر نتائج اختبار الترابط معامل ترابط يبلغ ٠,٧٥٠ مع قيمة دلالة تبلغ ٠,٠٠٠، وهذا يعني أن هناك علاقة دالة وإيجابية وقوية بين المتغيرين. وقيمة معامل التحديد (R^2) البالغة ٠,٥٦٣ تدل على أن استخدام وسيلة السبورة الذكية يساهم بنسبة ٥٦,٣٪ في نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب. وبهذا، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة السبورة الذكية له علاقة دالة بنتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف السادس (ج) بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة باندونج.